

# جنرال الرابية يصف وزير الداخلية بغير الشرعي ويفتح ملف الفساد بعد نصرالله عون يطالب جنبلاط بالاعتذار ممن قتلوا بسبب اغتيال والده واعلام الحريري يشبه حركته بـ 7 آب وبانقلاب على المصالحة في الجبل

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

فيما كان لبنان يتابع مسالة الانسحاب الاسرائيلي من المواقع الحدودية التي سينتشر فيها اليوم الجيش اللبناني للمرة الاولى منذ أكثر من 30 عاماً، كانت الساحة الداخلية منقسمة بتطورات قضية المهجرين الذين توزعت قضيتهم في نهاية الاسبوع بين المخارة والمعهد الاطوني في الحدث، ففي وقت رعى النائب وليد جنبلاط لقاء مصالحة لبناء الشجار المقيمين والمهجرين، ولا سيما في بلدة كفرمتى، في خطوة نوعية تؤكد على طي صفحة التهجير الذي دام نحو 25 عاماً، كان العماد ميشال عون يشن حملة ضد الحكومة ووزير داخليتها الذي وصفه بأنه «غير شرعي» ليصل الى ملف الفساد والهدر في وزارة المهجرين والى النائب جنبلاط مطالباً بالاعتذار من اهل الضحايا الذين قتلوا بعد اغتيال والده في خطبة هي الثانية بعد مطالبة الامين العام لحزب الله الزعيم الدرزي بالاعتذار من جمهور المقاومة.

وكان النائب جنبلاط وبحضور نائب رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية النائب جورج عدوان رعى مصالحة للعودة الى بلدة كفرمتى تمهيداً لعودة الى بلدة بريح أيضاً.

وتأتي المبادرة وعقد راية الصلح هذه بعد توفر الاموال المطلوبة لاستكمال ملف العودة، ونفي جنبلاط ما اسماها «بعض الشائعات الغرضية من البعض من الاوساط الجنوبية باننا نأخذ حقوقاً غيرنا»، وأضاف «نقول هذا غير صحيح، بل نأخذ حقنا كبنانيين في ما يتعلق باستكمال ملف العودة والاعمار والاخلاءات وفروع العائلات، لا نأخذ من درب احد، لا من ابناء الجنوب ولا من ابناء الضاحية».

ورد على سؤال عن اللقاء الذي يعقد لدى النائب ميشال عون بهذا الخصوص، قال النائب جنبلاط «بل نعلق على الموضوع في مكان ما آخر، لان الإرقام كلها موجودة في الوزارة وواضحة، ومن غير الضروري ان فتح حسابات طائفية او غيرها».

وتكررت اوساط بارزة لـالقدس العربي» ان هذه المصالحات كانت مقررة في الذكرى السنوية الخامسة لزيارة البطريرك الماروني نصرالله صفير الى الجبل بين 5 و 7 آب (اغسطس) الفأنت لكن حرب تموز (يوليو) حالت دون اتمام هذه المصالحات ودون تجديد النائب وليد جنبلاط تعهده بان حرب الجبل وبت وليت الى غير رجعة». في المقابل، انتقد العماد عون المصالحات في الجبل بين الحزب الاشتراكي والقوات اللبنانية وقال «هذه ليست مصالحات،

فالمصالحات فوقية ليست مصالحة، يجب ان تجري المصالحة باجراء نقد ذاتي تاريخي بالاحداث التي حصلت ومن صنع المصالحات، واجراء اعتذار علني وشامل من اصحاب الضحايا، المصالحة لا تتم برفع الايدي ولا تتم بالصلاة عن نفس الضحايا، بل بالاعتذار العلني».

وأضاف «احدهم اعترز من والده لانه خاتنه وتصالح مع قاتليه لمدة 30 سنة، ولكن انهم قتلوا بسبب اغتيال والده هل اعترز منهم لا نريد اثارة اجداد ولكن نريد ان نجد مصطلحات انسانية سلمية للتعاطي في جميع الشؤون».

وقال «بوليط اظهرنا الى العلن بعض الوثائق لما حدث في صندوق المهجرين وهذا من واجبتنا كنواب وكمسؤولين عن المجتمع، لذلك نطلب من الحكومة اللبنانية ان تحيل هذا الملف الى القضاء، ومن المدي العام التمييزين ان يعتبر اخبارا كل ما جاء من معلومات في هذا الملف».

ونظراً لأهمية هذا الملف وما سيليه من ملفات اخرى، نطلب من الحكومة انشاء محكمة خاصة للنظر في قضايا الفساد ان ستكون لنا اجتماعات اخرى لعرض ملفات اخرى... واعتبر «ان التقليل ورفع الايدي في ساحة البرج لا يكفيان لتحقيق المصالحة»، وسأل: لماذا!

تعد الاجراس التي كتأشها واديرتها». وقد لقي موقف عون استهجاناً من بعض قوى 14 آذار ولاسيما من رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري، وكتبت صحيفة «المستقبل» التي يملكها نجل رئيس حزب (التيار الوطني الحر) النائب ميشال عون مدعوماً من (حزب الله)، على خط المهجرين من بوابة تلك الجراح، اذ رح في كلمته وكلمات انتصاره في مهرجان، بعيداً يستعيد مشاهد مدموية من حرب الجبل امتدت الى العام 1977، وتحديداً الى الحوادث الممثلة التي وقعت، على اثر اغتيال المخابرات السورية الشهيد كمال جنبلاط».

وشبّعت الصحيفة موقف عون وحليفه النائب السابق طلال ارسلان وحضور نائب حزب الله علي عمار بـ 7 آب (اغسطس) سياسياً، على اعتبار ان النظام الامني اللبناني- السوري قد انقض على مصالحة الجبل التاريخية التي جرت من دون اذن منه ويغيب رموزه و لا سيما الرئيس اميل لحود، بتنظيم اوسع حملة اعتقالات في صفوف «العوتيين»، والقوات اللبنانية»، و«الوطنيين الاحرار» والكتلة الوطنية».

اما النائب سعد الحريري فردَ على النائب عون قائلاً «هناك في لبنان من يشعر بازمة مع جمهوره، بعد اكتشاف حقيقة خياراته،

وها هو اليوم، في محاولة باشسة، ليجأ مرة لسيان التي اثاره التعرّات الطائفية والذهبية والعنصرية، فيضع على سيد الرئيس الشهيد رفيق الحريري كلاماً ملفقاً ومزوراً، فينسب له انه قال في العام 2000 ان الدين لا يوحده الا الوطن».

وأضاف «هذا الكلام ليس دقيقاً حتى لا نقول شيئاً آخر، فالرئيس الحريري لم يقل هذا الكلام، بل قال عكسه تماماً. كان يريد دائماً، في السركما في العلن، ان الوطنين غير وارء ومرفوض، وفي جميع الاحوال، مستحيل بفعل الدستور».

أضاف: نحن بيرونا نكرر ويوضح ان الوطنين ليس خياراً مفتوحاً لاي بحث او مساومة او مقايضة، بل هو طرح مرفوض من قبلنا جملة وتفصيلاً، لاعتبارات وطنية وقومية وسياسية واجتماعية، وعلى رأسها احترامنا الكامل وغير المنقوص لدستور لبنان واتفاق الطائف، واعتبار الوحدة الوطنية اللبنانية، فوق كل اعتبار».

من جهته، رد وزير الداخلية بالوكالة احمد قفتت على وصفه بأنه غير شرعي فسال عون «هل كان توقيعك على العلم والخبر لحزب التيار الوطني الحر غير شرعي ايضاً وهل يعتبر تالياً ان حزبه ايضاً غير شرعي».

## الامم المتحدة بدأت امس تسيير دوريات للتحقق من ذلك

# انسحاب اسراييلي منقوص من لبنان وتحذير لحزب الله



اطفال لبنانيون يحملون علم حزب الله الى جانب دورية اسبانية «يونيفيل» في قرية حولة الجنوبية

■ بيروت - القدس المحتلة - اف ب: اكدت القوة الدولية الموقفة في لبنان (يونيفيل) امس الأحد انسحاب الجيش الاسرائيلي من كامل المواقع التي كان لا يزال يحتلها في الجنوب اللبناني باستثناء منطقة الشجر الواقعة في القطاع الشرقي من المنطقة الحدودية.

وقالت الامم المتحدة في بيان ان «الجيش الاسرائيلي سحب قواته من الجنوب اللبناني امس ما عدا منطقة الشجر الواقعة شمال الخط الازرق والتي لا تزال تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي».

وأضاف البيان الصادر عن الجنرال الان بيلغريني قائد قوة يونيفيل ان قوة يونيفيل على اتصال وثيق مع الجيش الاسرائيلي لتسهيل انسحاب سريع من منطقة الشجر».

وتابع ان «قوة يونيفيل تعمل على تأكيد عدم وجود جنود اسرائيليين في المناطق التي اعلن اخلاؤها». وأضاف ان «القوات اللبنانية ستبدي الانتشار في هذه المناطق اعتباراً من صباح اليوم» الاثنى.

وسحبت اسرائيل صباح امس الأحد قواتها المتمركزة في جنوب لبنان، في مرحلة اخيرة لفرار البوفا الذي خاضته مع حزب الله اللبناني، وحذرت التنظيم الشيعي من عودة مقاتليه من الحدود، لكن هذا الانسحاب الذي لحظ عودة نحو 200 جندي الى اسرائيل ليس كسلاص لان بعض العناصر لا يزالون موجودين في بلدة الشجر الحدودية بين لبنان واسرائيل.

وصرح رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان حالوتس للاذاعة العامة

## مارون الراس تستعد للاحتفال بالانتصار على الجيش الاسراييلي

■ مارون الراس (لبنان) - اف ب: افاق سكان قرية مارون الراس الأحد بملامهم فسحور بالفرج والاعتزاز بالانتصار، الذي حققه حزب الله الجيش الاسرائيلي الذي انسحب جنود في الليل من قريتهم التي شهدت اعنف المعارك وشكلت الجبهة الاولى في الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان. ورغم وقف المعارك التي استمرت 33 يوماً في 14 آب (سبتمبر)، بقي الجيش الاسرائيلي يحتل موقعا على مشارف القرية المطل على الخط الازرق والتي تشرف تلالها على الاراضي الاسرائيلية وجزء كبير من الجنوب اللبناني.

وقال الصباح، كان الموقع خالياً. ومثل خمسه فحارس، وهذا انتصار كبير لسكان والعشرين من عمره.

■ مارون الراس (لبنان) - اف ب: افاق سكان قرية مارون الراس الأحد بملامهم فسحور بالفرج والاعتزاز بالانتصار، الذي حققه حزب الله الجيش الاسرائيلي الذي انسحب جنود في الليل من قريتهم التي شهدت اعنف المعارك وشكلت الجبهة الاولى في الحرب التي شنتها اسرائيل على لبنان. ورغم وقف المعارك التي استمرت 33 يوماً في 14 آب (سبتمبر)، بقي الجيش الاسرائيلي يحتل موقعا على مشارف القرية المطل على الخط الازرق والتي تشرف تلالها على الاراضي الاسرائيلية وجزء كبير من الجنوب اللبناني.

وقال الصباح، كان الموقع خالياً. ومثل خمسه فحارس، وهذا انتصار كبير لسكان والعشرين من عمره.

## اباطة دعا الجماهير للزحف على الحدود

حرب اهلية في الاراضي الفلسطينية يسير على قدم وساق. وندد حديدن صباحي مؤسس حزب الكرامة وعضو مجلس الشعب بالاحداث المتسوية التي شهدتها غزة والضفة اس احتجاث مختلف قوى المقاومة من جذورها. ودعا لضرورة عودة الحركات بين الفلسطينيين.

حرب اهلية في الاراضي الفلسطينية يسير على قدم وساق. وندد حديدن صباحي مؤسس حزب الكرامة وعضو مجلس الشعب بالاحداث المتسوية التي شهدتها غزة والضفة اس احتجاث مختلف قوى المقاومة من جذورها. ودعا لضرورة عودة الحركات بين الفلسطينيين.

## القااهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب: ادانت مختلف القوى الوطنية تدور الاحداث في الاراضي الفلسطينية والواجبات التي وقفت امام الاحد بين فسحت ومحاس وحملت المعارضة المصرية الازمنة العربية مسؤولة ما جرى بسبب موقفها العربية تجاه الحصار الغرض على الشعب الفلسطيني والذي يواجه مشاكل اقتصادية كبيرة تهدد سلامته.

## افتتاح متحف الشهداء في الذكرى الخمسين لجزرة كفر قاسم

القااهرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: تم اس اعلان عن اسماء الفائزين بجائزة الابداع الادبي للقصة والرواية التاريخية لجزرة كفر قاسم حيث اعلنت اللجنة الشعبية لحياء الذكرى الخمسين لجزرة كفر قاسم، انها ستفتتح متحف الشهداء في البلدة، في الذكرى الخمسين لجزرة كفر قاسم. ينشر الى ان جائزة الابداع الادبي قسمت الى جائزة الشباب وجائزة المحترفين وذلك لفتح المجال امام المبدعين في الكتابة لابداع واخذ فرصهم مع الحفاظ على ابداعات

## اشكال في الطريق الجديدة بين شبان سنة وشيعة الجوزو يدافع عن دموع السنيورة ويسأل نصرالله: اذا كان هذا النصر الهيا فكيف اذا حررنا القدس؟

بيروت - «القدس العربي» - من سعد اليااس:

في وقت تتصاعد حال الاحتقان في الشوارع وأخرها اشكال في السنية ينتمون الى «تيار المستقبل» وآخرين من الطائفة الشيعية ينتمون الى «حركة امل» و«حزب الله»، مازالت الردود تتوالى بعد مهرجان «النصر الاثني» للامن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وقد رد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في تصريح امس على مواقف نصرالله معتبراً انه «وقع في خطابه الاخير يسقطات ما كنا نود ان يقع فيها وهو الحصين ذو الاسلوب الخطابي الحماسي المميز»، وقال: وجه خطابه الى جمهور الحاضرين فقال يا اشرف لاني... وكان الشعب اللبناني الذي لم يشاركه هذا الاحتفال خلاف ذلك، وهذه سقطة واهانة للشعب اللبناني.

أضاف بالنسبة الى قوله ان الديموع لا تحرر اوطانا، كأنه يعجز من قياة الرئيس السنيورة الذي بكى عند ذكره ضحايانا قتلتي وجرحي وشوشوني ومعوطين، كانت دموعاً نبيلة انسانية شغافة تدل على نفس غاوية في الصدق والاحساس بماسى الناس، كان يجدر بالسيد حسن نصرالله ان يطلب من اليتامى الذين تسببت لهم القرارات الفردية بتلك المعاناة وان يذرف دموعاً حزنً واسى على هؤلاء الناس، فالرسول علمنا نداع قائ فيه «اللهم انا نريدك من علم لا يتفعل وقلب لا يخشع وعين لا تدمع»، وقال عند وفاة ابنه ابراهيم «ان العلم للدمع».

وتابع الجوزو: الرئيس السنيورة انسان نبيل ومؤمن ورفيق الحاشية، يتأثر بصائب الناس ويتالم لالامهم ويشعر بفاحة ما حدث لهم، وكان الاولى بهذ الديموع من كان قراره سبياً في وقوع

في وقت تتصاعد حال الاحتقان في الشوارع وأخرها اشكال في السنية ينتمون الى «تيار المستقبل» وآخرين من الطائفة الشيعية ينتمون الى «حركة امل» و«حزب الله»، مازالت الردود تتوالى بعد مهرجان «النصر الاثني» للامن العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، وقد رد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو في تصريح امس على مواقف نصرالله معتبراً انه «وقع في خطابه الاخير يسقطات ما كنا نود ان يقع فيها وهو الحصين ذو الاسلوب الخطابي الحماسي المميز»، وقال: وجه خطابه الى جمهور الحاضرين فقال يا اشرف لاني... وكان الشعب اللبناني الذي لم يشاركه هذا الاحتفال خلاف ذلك، وهذه سقطة واهانة للشعب اللبناني.

أضاف بالنسبة الى قوله ان الديموع لا تحرر اوطانا، كأنه يعجز من قياة الرئيس السنيورة الذي بكى عند ذكره ضحايانا قتلتي وجرحي وشوشوني ومعوطين، كانت دموعاً نبيلة انسانية شغافة تدل على نفس غاوية في الصدق والاحساس بماسى الناس، كان يجدر بالسيد حسن نصرالله ان يطلب من اليتامى الذين تسببت لهم القرارات الفردية بتلك المعاناة وان يذرف دموعاً حزنً واسى على هؤلاء الناس، فالرسول علمنا نداع قائ فيه «اللهم انا نريدك من علم لا يتفعل وقلب لا يخشع وعين لا تدمع»، وقال عند وفاة ابنه ابراهيم «ان العلم للدمع».

وتابع الجوزو: الرئيس السنيورة انسان نبيل ومؤمن ورفيق الحاشية، يتأثر بصائب الناس ويتالم لالامهم ويشعر بفاحة ما حدث لهم، وكان الاولى بهذ الديموع من كان قراره سبياً في وقوع

## اسرائيل تضع سلاح الجو والمضادات الأرضية في حالة استنفار شاملة على الحدود مع سورية

في الشهر الماضي عن نفاذ صوره من جراء الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية منذ عام 1967. ونفت تلك المصادر ان يكون الاستنفار العسكري الاسرائيلي على الحدود مع سورية يأتي في اطار تصعيد حربي منتظر ضد دمشق.

في الشهر الماضي عن نفاذ صوره من جراء الاحتلال الاسرائيلي لهضبة الجولان السورية منذ عام 1967. ونفت تلك المصادر ان يكون الاستنفار العسكري الاسرائيلي على الحدود مع سورية يأتي في اطار تصعيد حربي منتظر ضد دمشق.

## رام الله - «القدس العربي»

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: حرب الجيش الاسرائيلي سلاح الجو والمضادات الأرضية والطقم بطاريات صواريخ الباتريوت المضادة للصواريخ طويلة المدى في حالة استنفار شامل تحسباً لهجوم سوري مفاجئ في «عيد الغفران» اليهودي الذي يصادف اليوم حيث تعطل فيه جميع مراقق الحياة. واكدت مصادر اسرائيلية دخول سلاح الجو والمضادات الأرضية وحزب الله الماتريوت في حالة استنفار عسكري شاملة على الحدود مع سورية ولبنان منذ ليلة السبت، وقال ناظم عطاري ان اسرائيلي ان ذلك الاستنفار يأتي تحسباً من هجوم سوري حربي مفاجئ في يوم عيد الغفران، الذي بدأ منذ مساء امس ويستمر حتى مساء اليوم.

واوضحت مصادر عسكرية ان لدى تل ابيب اسبابا ملققة كافية للقيام بهذا الاجراء، ومشيرة الى ان الرئيس السوري بشار الاسد صرح أكثر من مرة

## السلطات السورية تفرج عن الكاتب محمد غانم وناشط كردي سوري

دمشق - اف ب: اعلم رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية عمار الكاتب امي الاحدان السلطات السورية افرجت سوري عن الكاتب السوري محمد غانم وناشط كردي سوري بعد ان افضيا عقوبتها بالسجن. وقالت المنظمة في بيان افرجت السلطات السورية السبت عن نيل عن الكاتب والناشط محمد غانم والناشط شيفان عبود بعد ان اطلقوا عقوبتهما.

## الشرطة الاسرائيلية توصي بتقديم نواب التجمع الى المحاكمة بسبب زيارتهم سورية ولبنان

القدس - «القدس العربي» أوصت الشرطة الاسرائيلية امس الأحد بتقديم نواب التجمع الوطني الديمقراطي في الكنيست الاسرائيلي، د.عزمي بشارة، وجمال خازنفة وواصله الى المحاكمة في أعقاب زيارة منطقة المثلث الجنوبي، من قصفته «امسحوها بهالحية» فيما فازت الكاتبة اسمهان خليلية، من بلدة مسجد الكورم الواقعة في الجليل الغربي، بجائزة الثانية، عن قصتها «طيور الساء»

## القاهرة - «القدس العربي»

القاهرة - «القدس العربي» من زهير اندراوس: تم اس اعلان عن اسماء الفائزين بجائزة الابداع الادبي للقصة والرواية التاريخية لجزرة كفر قاسم حيث اعلنت اللجنة الشعبية لحياء الذكرى الخمسين لجزرة كفر قاسم، انها ستفتتح متحف الشهداء في البلدة، في الذكرى الخمسين لجزرة كفر قاسم. ينشر الى ان جائزة الابداع الادبي قسمت الى جائزة الشباب وجائزة المحترفين وذلك لفتح المجال امام المبدعين في الكتابة لابداع واخذ فرصهم مع الحفاظ على ابداعات